

في غابة جميلة غنّاء سمعت الحيوانات صوت شجار غرائبين واقفين على غصن شجرة عالٍ، فقدم الثعلب المكار وحاول أن يفهم سبب شجارهما، وما إن اقترب أكثر حتى سأله الغرائبين: ما بالكما أيها الغرائب؟ فقال أحدهما: أتفقنا على أن نتشارك قطعة الجبن هذه بعد قسمتها بالتساوي، لكنّ هذا الغراب الأحمق يحاولأخذ مقدار يزيد عن نصيبه، وقال: إذن ما رأيكما في أن أساعدكم في حل هذه المشكلة، وأقسم قطعة الجبن بينكم بالتساوي؟ نظر الغرائبان إلى بعضهما ووافقا على اقتراح الثعلب، فقسم الثعلب قطعة الجبن وقال: يا إلهي لقد أخطأتم في قسمتها، فهذه القطعة تبدو أكبر من تلك، سأأكل من القطعة الكبيرة قليلاً حتى تتساوى القطعتان في الحجم، وأكل من القطعة الكبيرة قضمّة حتى أصبحت أصغر من الأولى، فاعتذر للغرائبين على خطئه وقرر أن يأكل من القطعة الأولى حتى تصبحا متساوين في الحجم فهذا هو الحل الوحيد، وظلّ الثعلب على هذه الحال يقسم القطعة بشكل غير متساوٍ متعمداً، ثم يأكل من قطعة فتصبح أصغر من الأخرى حتىأكل قطعة الجبن كاملة كما خطّط،